

وحرمة واسعة ، وكان كثير السكون جميل الهيئة ، ولكن أصابه المرض ، وعاجلته المنية ، ولم تطل مدة تقلده لكتابة السر . ت في ٢ ذي الحجة سنة ٧٨٦ هـ .

(١٣) علاء الدين الكركي - علي بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سليم^(١) . ت ٧٩٤ هـ .

كان يباشر كتابة سر الكرك حتى حبس فيها الظاهر برقوق فخدمه الكركي خدمة بالغة . وبالغ في الاحسان إليه ، وكان أخوه عماد الدين قاضي القضاة بالكرك ، وقوى شوكته حتى أعادوه لمملكته . ونصروه على خصمه حسام الدين الكجكني ، فعرف لهم ذلك ، وولي عماد الدين القضاء ، وعلاء الدين كتابة سر مصر سنة ٧٩٢ هـ .

باشر كتابة الانشاء بدقة ، وعناية ، واتساع أفق ، واستمر فيها حتى توجه مع برقوق إلى الشام ، فمرض ، ومات فيها سنة ٧٩٤ هـ^(٣) . وأعيد بدر الدين محمد بن فضل الله لتولي الوظيفة مرة أخرى .

(١٤) محمد بن يحيى بن فضل الله - ينتهي نسبة إلى عمر بن الخطاب - بدر الدين علاء بن محيي الدين^(٤) ت ٧٩٦ هـ .

كان إماماً فاضلاً في الانشاء ، والأدب والفقه - تولى كتابة سر مصر من أبيه لمرضه سنة ٧٦٩ هـ .

باشر وظيفته أيام الأشرف شعبان إلى أن قتل وجاء برقوق فعزله بأوحد الدين عبد الواحد - حتى توفي ، فما كان من برقوق إلا أن أعاد بدر الدين مرة أخرى سنة ٧٨٦ هـ ونخلع برقوق ، وجاء المنصور حاجي ، فألقي عليه حتى قبض عليه منطاش ، وعاد برقوق ، فقلد علي بن عيسى الكركي - بدلاً من ابن بدر الدين سنة ٧٩٢ هـ ، ولما عزل الكركي - أعيد بدر الدين مرة أخرى سنة ٧٩٣ هـ ، حتى توفي سنة ٧٩٦ هـ .

(١) أبو المحاسن « المنهل الصافي » مخطوط مجلد ٢ ورقة ٣٥٨ .

(٢) أبو المحاسن « المنهل الصافي » مخطوط مجلد ٢ ص ٣٥٨ .

(٣) أبو المحاسن « النجوم الزاهرة » ج ١٢ ص ١٣٢ .

(٤) أبو المحاسن « المنهل الصافي » مخطوط مجلد ٣ ص ٢١٨ .